بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

السبت، 23 ربيع الأول 1440هـ | 2018/12/01م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 1440 / 05

بيان صحفي

المتصارعون في اليمن لا يخجلون!!

يحتفلون بذكرى الاستقلال بينما المستعمر البريطاني والأمريكي لا زال وصياً عليهم وإليه يحتكمون!!

احتفل المتصارعون في اليمن يوم 2018/11/30م بالذكرى الـ51 لخروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن في 1967/11/30م.

هكذا تم خداع أهل اليمن برحيل الاستعمار البريطاني، والحقيقة هي أن الاستعمار البريطاني رحل بالاسم وبقي بالفعل، فحين خرج المستعمر عسكرياً ترك وراءه جيشاً من العملاء سياسيين وعسكريين ومشايخ وأحزاباً ورجال المال وغيرهم، واختار بنفسه من يسلم له الحكم في عدن عبر مفاوضات جنيف 20- 1967/11/28م ليكونوا خدماً وعبيداً له.

فاستمرت أعمال بريطانيا السياسية في اليمن طوال الـ51 عاماً الماضية وجعلت لها نفوذاً سياسياً في اليمن لا يضاهى، رغم المحاولات الأمريكية المستمرة لإزاحته والحلول مكانه أو حتى مشاركة بريطانيا في النفوذ والثروة عن طريق دعمها للحوثيين والحراك الجنوبي الانفصالي عبر إيران، وهكذا أوجدت أمريكا لها نفوذا في اليمن لمنافسة عملاء الإنجليز، مما أدخل اليمن في حرب استعمارية قذرة بين الدولتين المجرمتين أمريكا وبريطانيا وعملائهما المحليين والإقليميين، وها هي الحرب مشتعلة لما يقارب 4 سنوات ولا حل يلوح في الأفق.

إن أمر هؤلاء العملاء المتصارعين لعجيب، فعن أي استقلال يتحدثون وأمريكا وبريطانيا هما المتحكمتان في البلاد تقرران إعلان الحرب وإيقافها جهارا نهاراً، أفلا يعقلون؟! بل عن أي استقلال يتحدثون وقد أصبحت اليمن ميداناً لكل متصارع وثرواتها نهباً لكل طامع، في حين إن بحارها وأجواءها غدت مرتعا للسفن الحربية والأساطيل الغربية والطائرات بلا طيار الأمريكية التي تقتل متى تشاء ومن تشاء بلا رادع؟! علاوة على ما تفعله الأدوات العميلة كالسعودية والإمارات من هيمنة على اليمن لصالح أمريكا وبريطانيا والتنافس المحموم على خيرات بلد الإيمان والحكمة، تليهما إيران التي تصرح بدعم الحوثيين وتنشر الطائفية عبرهم بكل وقاحة؟!

لقد صدق الصادق الأمين عليه الصلاة والسلام حيث قال: **«إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»**، إن العملاء المتصارعين يسلمون قيادتهم بذلة وخنوع للأمم المتحدة المجرمة لتحل قضاياهم وهي أداة من أدوات المستعمرين، وها هو السفير الأمريكي يزور حضرموت وكأنه الحاكم الفعلي للبلاد حيث يقوم بتسليم السواحل اليمنية حسب قوله لقوات خفر السواحل اليمنية من يد التحالف ويوكل لها مهمة مكافحة (الإرهاب) خدمة لأمريكا رأس الإرهاب التي لم نر الصارخين ضدها بالموت يستهدفون أي قوة عسكرية لها وهي تملأ البر والبحر بل معها ينسّقون!!

إن هؤلاء العملاء المتصارعين يحتفلون بذكرى جلاء المستعمر وهم بحضرته وتحت نعاله، يأمرهم فيطيعون، يوافقون على إدارته لميناء الحديدة وعودة البنك وصندوق النقد الدوليين الاستعماريين لإدارة اقتصاد البلاد والهيمنة عليه ولا نسمع من يصرخ ضد ذلك، بل نراهم جميعاً موافقون مهما أكثروا من الصراخ الكاذب والعنترية الفارغة!

أيها المحتفلون في اليمن! اعلموا أنه لا تزال أنظمة المستعمر وبرامجه وثقافته هي التي تطبق في بلادنا، وما المتصارعون هؤلاء إلا حراس مأجورون ينفذون ما يريده المستعمرون على أهل اليمن بالحديد والنار وبدعم من أسيادهم الأشرار، فهلا أفقتم يا أهل الإيمان والحكمة من غفلتكم وعملتم للتحرير الحقيقي الذي يرضي ربكم ويقطع دابر الكافرين المستعمرين عن بلادكم وبلاد المسلمين، ويجتث كل ما له صلة بهم من عملاء وأنظمة وبرامج هدامة، ومؤسسات استعمارية ومنظمات خبيثة؟ ألا إن الطريق إلى ذلك يكون بالعمل لإعادة حكم الإسلام إلى واقع الحياة، فاستجيبوا لدعوة حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي بها يعود الإسلام عزيزا منيعا، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: 735417068
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com